بسم الله الرحمن الرحیم

وزارت علوم، تحقیقات . .ناوری

پ ..هشگاه عل . إنساذ یو مط.عات فرهنگی

مدیریت تحصیلات لاعیل یو

موازنة بلان محمود درویش و إب لاعیم طو لا فی الاشعار اللاطفیة

لاللاة مقدمة لفیل درجلا الـلاج.ستر فی لاللاة لاعربـ.ة و آدابـلا

لاللاـلا العلوم الإنسانیة والدراسات الثقافیة

الاستاذ لامشرف

الدکتور قیس ال قیس

الاستاذ المساعد

الدکتوره عرفت بور

إعداد الطالبة

مکیه شریفی

طهران عام ۱۳۹۲

الشكر والتقدير

الحمد لله العلى العظيم الذي منّ علىَّ بنعمه فالهمنى روح الصبر و المثابرة لأتم هذا العمل وما كان ليتم إلا بفضله وتوفيقه، أشكره شكراً عظيما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطإنّه. أما بعد فإنّني أقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان للأستاذ الفاضل الدكتور قيس آل قيس لتكرمه بإلاشراف على دراستى هذه، وحيث قدم لى نصائح ثمينة ساهمت في إخراج هذه الدراسة على هذه الصورة وعلى الرغم من مسؤولياته الكثيرة فى رئاسة قسم اللغة العربية. ولا يفوتنلا أيضاً أن أقدم جزيل الشكر لأستاذتى العزيزة الفاضلة الدكتورة زلإلأ عرفت بور التي كانت رداء لى فلأ لأ لألألأ والتي كلأ لأ بالنسبة لى ولعملى هذا مثل نجمة فىلأ.لأ حالك ألأنى لها الأوفيق ولألألأ لأيسلأنى فى هذا الألألأ لألأت لأه بخالص الشكر لألألأيم الأمتنان لألألأىلألأ لألألألألألألألأ يـ مالألألأ من جهد لألألأية ولألألأية ودفع و تشجيع ،لأ يـ أصل إلـ يـ ما أصبو إليه.

لالالالا

. . . . بي .ال إم. .ا. ولاية ..ط. .. ..) .(

. .ى طاووس أ . . .. ◌. . ... ي ... ..ل ..ي .

... .ي .أ. . ... .ف.

..ن أذ ....لالالالا . . .. ي . ◌لأي . .يي .

لا لا لا لا لا لا

لا لا لا لا لا

.. لأ لألأ .....

مقدمة.....لا...لإ.....

أ.. .فالرسالة ... . ..يرا.. .. ..لأ.لا..... ٢

يي.. ....لإ.....لآ..... ٣

ن. . . ..لإلا.لا..... ٤

.... ā...لإ.لأ.....لا..... ٥

..ى .. . .لا.....لأ..... ٥

الفصل ُالثانى.....لا.....لا.....لا.....لا..... ٦

١- . .. .لا.....لأ..... ٧

٢-١- ..مي.. . . . . .ه....لإ.....لا.....لإ..... ٧

٣-١- .ط.. . . ..لا..... ٧

.. ..لـ... .....الله.....لأ..... ٩

يـة البحث.....لأ.....لإ.....لا..... ٠٠

.. . . . . ٢٠

لا لا لاول..... ز..... ٢٠

١- .. . . إلى الوطن وحياة فلسطين..... ٢٠

١-١- .لإ ٢١

١-١-١. .. . . ف . الشعر الفلسطيني المعاصر من ٢٤

٢-١- . . لإلإلإلإلإلإلإلإ الـ لإلإلإ لإلإى المعاصر..... ٢٥

٢- . . . ا ٢٥

١-٢- لغة..... ..... ٢٦

٢-٢لا لالالا ٢٧

١- .. . . الـ .. . .ر..... ٢٩

١-١- . . . .ة ٢٩

٢-١- . . عاصروا النكبة..... ٢٩

٢- شعراء ما بعد النكبة..... ٢٩

١-٢ شعراء مشردون خارج الأر . لأ لألألأ..... ٢٩

٢-٢ . . .. ٢٩

٢-١ . . .. . . ف ٣٠

١-٥- . . .. .جغ ٣٠

٢-٥- الحياة الإقتصالإلإ..... ٣٢

٣-٥- القيادة وأساليبها ٤٠

٤-٥- . . .. .. .ز ٤٢

٥-٥- ٤٩

لا لا لالالا..... ٥٣

١- . . .. .براي م طوقان..... ٥٣

١-١- .... طن..... ٥٣

١-١-١- نبذة عن الشاعر.....د..... ..... ٥٣

٢-١- حياته الثقاف. ٥٦

٣-١- .. .ى شعر إبراهيم طوقان ٥٩

٤-١- آثار إبراهيم الشعرية..... ٦٢

٢- حياة محمود درويش ٦٤

١-٢- ٦٤

٢-٢- ٦٥

٣-٢- نظرة فى شعر محمود درويش..... ٦٦

٤-٢- . . .. ة ٦٧

لا لا الالا لا ٦٩

- . .از. . .. . . . .يش و إبراهيم طوقا ٦٩

١- . .. ن ٧٠

١-١- الشهيد ٧٠

١-١-١- ٧٠

١-١-٢- ٧٤

١-٢- . . . . . ي . . . . . .ود درويش ٧٧

١-١-٢- . . ة فى سبيل الوطن فى شعر إبراه ٠٠

١-٣- الأمل بالحرية فى شعر محمود درويـ لأ ٨٣

١-١-٣- الأمل بالحرية فى لألأ لألألأ لألألألأ ٨٤

١-٤- لألألأل

١-١-٧- . .تـ . . . . .ن . . شعر ١٠١

١-٨- القدس فى شعر محمود درويش..... ١٠٣

١-١-٨- ..دس فـ يـ شعر إبراهـ . . ... .لا..... ١٠٥

١-٩- .يـ. . ا لإلإا . فى شعر لإود درلإيش.....لا....لإ... ١١٧

١-١-٩- قيمة الإنسانلإ يـ لإلإ لإلإلإ لإلإلإلإ..... ١١٠

١-٠٠-لألأ.لإلأ فـ يـ لأ لأ لألألأ لألأ لأ ١١١

١-١-٠٠-لألأ.لإلأ لأ لأ لأ لأ لأ لألألألأ..... ١١٢

٢-لأ لألأ لأ لأ لأ لأ..... ١١٣

١-٢- ا لإ.. ...لإلإ لإلإلإلإلإلإيم فلإ لإلإلإلإلإلإلإي لإ .....لا..... ١١٣

٢-٢-٢- ا لإقتباس لإلإلإلإلإلإلإكريملإىلإ لإلإ مـ طـلإقالإ .....لا.....لا..... ١١٤

٣-٢- . . . . .ر .و. درلإي .....لإ.....لإ.....لإ..... ١١٧

٣-٣-٢- .رمز . يـ ... . .رلي. . . ا . .....لا.....لإ.....لا..... ١١٩

نلالا الـ لا.....لأ....لا.....لا.....لأ..... ١٢٣

لالالالا ولالا لالا .....لا.....لا..... ١٢٩

چکیده:

چنانچه دیوان دو شاعر فلسطینی یعنی محمود درویش و ابراهیم طوقان را مورد بررسی قرار دهیم در می یابیم که اشعاری که دو شاعر در زمینه وطن سروده اند لبریز از عاطفه و حس وطن دوستانه است. چرا که آن دو با کشور خویش و مشکلات آن انس گرفته اند و رنج های را که از جانب اشغالگران مستحمل شده است را متحمل شده اند و شعرشان را ابزاری قرار دادند که به وسیله آن فرزندان وطن خویش را در دفاع از مرز و بوم وطن و رهایی از چنگال استعمار بشورانند و ارزش وطن را چنان بالا برده که شایسته جان فشانی و ایثار برای تحقق آزادی اش از رژیم صهیونیستی می باشد. ما در این پژوهش بر آن شدیم تا دیدگاه این دو شاعر نسبت وطن را مورد برسی قرار دهیم که اشعارشان چون ضجه ی وطن پرستان در گوش جهان طنین انداز است ، ما در این پژوهش از موازنه بین این دوشاعر دریافتیم که هردو به مسئله میهن و میهن پرستی پرداخته و آن را در بالاترین درجه ارزشی قرار داده و جان فشانی در راه آن را واجب دانسته اند.

کلید واژه ها: وطنیات، مقایسه، محمود درویش، ابراهیم طوقان.

لاامستخلص:

.ذا .صفحنا ديوان محمود .. . . وإبراهيم .وقان . . . ...ئ. . . . . .ي.ت..ح لإلإحساسلالامرهـ لا، لإنّهم عاشوا قضايالإلإلإم. . . . . قصائدهمالالا لا لا لا لالالالالالالالالا إلالا الوطلا، لاتخلالاص منلالالالالالإلالالالالالالالالا لا لا لإلإلإل

(لام لاة، لا لا لالا لالا لا. لالالا لا،

لا..لا لا لالا ، لالالا لا لا، لا. لا لا لا(

مقدمة

الحمدلله لله الشهين والـ لالاةالالالالالالا يالطالالالالالا وخالا المرسليلا لايلانالالالا صلى الله عليه الشلالوالله الله ومن سار الشيالله الشه إلـيوم الدين الشالله الشالشالشالشي الشالله لي إنّ أسير فـ يـ هشالله درب، الشالشالشالشيالله الشه عالشيالله الشه لته..

. ... .ع. .

... ...يـ..ا.. ... .

. جاء إختي . الموضوع مـ .لقا من إلاهمية الذبعة .. حـ ... الـ... .ت ي . ..شعـ .. فى الأدب العربى بصورة .امة و الشعر الحديث ..ة خاصة و لهذا .خترنا مفهوم الوطن و البحث حول هذا المفهوم فـ يـ أشعار شاعريـن من ... . .. .قاومـ. ..م مـ... .ري . ... .اي. طـ... . .ن... ... . .ي.. الإنسانيتعلق أويرتبط برقعة من الأرض و تصبح هذ. الرقعـ. له كأة . .. يولد .نها يـ .بـ.. ويفد يـ نفسه .. . .). حب . .ط .(. . . . . .الم و أ د... .. . . .يخلو من هذه الظاهرة على الرغم مذ إن العربى فى العصر الجاهلى لا رغبة له بالتوطن إلا فـ يـ أمكنة خاصة من .جزـرة الأعلأبـة ولكن عنملا ظهر إلاسلام لاشـدت لامدن لاصبحت هذهلاظاهرة تتبلور فى الشعر إلاسلامى وخاصة عند الغزلأة لأذـن .بتعدلأ عن وطنهـ. ولهذه كثرت أنلاشـدهم فى وصف لأوطـ. وجلأ لأصبح لأعلأبى .حن إلى وطنه كحنين لاطفلا لاى أمه و عندما مرت وتقدمـ تـ السنـن إزلاد الالا الحبحرلارة و .شدت .صاـد غرلاء حولا لإلا لإمفهوم حتى وصلإ إلى عصرنا الحدـث و .ى هذا لالاصلا و عنملا لاجمت لقولات لالإنتـا . ولامستعمرـن لتطوق الـ ..ب و لامسلمـن بذـر الإستعمار لإلا نرى لإن لإقولأت لإغتنمت تفوقلا فى لاعدة و .عدد ذلاـك عن جهل العرب و تخلفهم عن . ا.. إلامم وفرضت سـطرتها على الناس الضعفاء و لأ ملأكـن وأغتصبت

يوته. . . ...يـ.مـ وأ .. . .يـ. .ا. . ..بـ.. فـ يـ بلاد العرب و قام هذا الكيان بتشريد الالسا[illegible]لا [illegible] لا لا لا

وأنا بصفتى طالبة الأدب العربى وضمن قرءاتى لهذا الأدب وأيضاً إنّحيازى لأدب المقاومة لأنّنى قد جربت ظلم المستكبرين وتشريدهم الناس ومقاومة النساء والرجال إلابطال لهؤلاءَ الطغاة المستكبرين فى زمان الحرب المفروضة وظلم الصداميين لعائلتى والآخرين ولهذا عندما كنت أقرأ الأدب الفلسطينى واجهة خصال قريبة جداً بين قصائد محمود درويش و إبراهيم طوقان خاصة مفهوم الوطن يتجلى بوضوح فى شعرهم و وقوفهم فى وجه الصهاينة وردهم بقصائد صارخة و لهذا صممت أن أدرس هذه المفاهيم المشتركة و خاصة حب الوطن فى دواوين محمود درويش و إبراهيم طوقان لأنّهما ذاقوا طعم التشريد والمنفى واغتصاب وطنهم من قبل الصهاينة، ولهذا أصبحا يرسمان بريشتهما الشعرية هذه المفاهيم، إضافة إلى أنّ أدبهما يقوم بمهمة التحرى و التفحص، وهذا البحث بحول الله تعالى سيقوم بمهمته وهو فحص شعر هذين الشاعرين والوصول إلى المفاهيمهم المشتركة حول الوطن و أيضاً المفاهيم المتباينة فى اشعارهم. أما الجوانب إلابداعية فى هذا البحث وهى حسب القراءات التي اجريت حول هذا البحث وجدنا أنّما اجريت موازنة بين هذين الشاعرين؛ نعم قد توجد أبحاث أحادية الجانب حول أحد هذين الشاعرين ولكن موازنتهم قد أهملت لهذا صممنا أن نوازن الشعر الوطنى لهذين الشاعرين ونبين المفارقات والمشابهات فى هذا النوع من الشعر .

منهج البحث

فى هذا البحث كما هو دأب الدراسات حول الأدب والشعر ، نهجنا منهج الأدباء والمثقفين فى دراسة وموازنة شعر محمود درويش و إبراهيم طوقان وأخترنا منهج وصفى – تحليلى لدراستنا هذه . و لهذا الأمر و بعد مراجعة المصادر التي تتحدث عن الأدب الحديث عامة والشعر الحديث خاصة وأيضاً المراجع التي تتمحور حول شعر محمود درويش وإبراهيم طوقان وبعد هذا جمعنا المعلومات الوافية و استخرجنا الشواهد الدالة على المشابهات والمفارقات بين الشعر الوطنى لمحمود درويش وإبراهيم طوقان ثم عالجنا هذه الاشعار حتى نقدم بحثاً موجزاً وعلمياً وإضافة إلى ذلک راجعنا بعض البحوث التي عولجت فيها هذه القضية واستخرجنا منها كل ما يمدنا فى هذا البحث فإذا اردنا إنّ نقدم خطة منهجية لبحثنا هذا فإليكم هذه الخطة : تحرى المصادر والمراجع ، استخراج المعلومات وتبويبها و

دراسة المعلومات و تحليلها وموازنتها.

أسئلة البحث

أهم الاسئلة التي طرحت فى هذا البحث هى:

١ - محمود درويش و إبراهيم طوقان لأىّ قضايا تطرقا لها فى أشعارهما الوطنية؟

٢ - ما هى المشابهات و المفارقات فى أشعارهما الوطنية؟

فرضيات البحث

١ - كما نعلم إنّ هؤلاء الشعراء الذين أطلقت عليهم تسمية شعراء المقاومة وهم أكثرهم يقطنون فى فلسطين لهذا تكون بيئتهم متشابهة وكما نعلم أيضاً إنّ الاديب يتأثر بالحياة الخارجية السائدة فى بيئته القائمة فى مجتمعه ولهذا الاديب يستمد أدبه من حياة هذا المجتمع وكما ذكرنا سابقاً عندما إحتل الصهاينه المنبوذين فلسطين وشردوا الناس من أوطإنّهم وبيوتهم أصبح الناس ذوو أغضب كامنٍ فى نفوسهم وأصبح هذا الغضب كالنار تحت الرماد وكانوا يبحثون عن ضوء أخضر من قبل الزعماء و الرووساء الدينيين والسياسيين لكى يثيروا فى وجه هذا العدو المنبوذ وفى وجه كيان مزور ولهذا فى مثل هذه البيئة يترعرع الشباب ومنهم الشعراء ولهذا نرى محمود درويش وإبراهيم طوقان رسموا قضايا ومشاكل مجتمعهم مثل الحرب والفقر والبؤس والأمية وإغتصاب العدو أرضهم سيطرته عليه وماشابه هذا فى شعرهم.

٢- إذا دققنا فى شعر محمود درويش لرأينا إنّه يمزج مفهوم الوطن بمفاهيم أخرى مثل الحبيب، و الفواكه، والامم و...، لكن إبراهيم طوقان يعبر عن مفهوم الوطن بنفس المفهوم ويراه كما هو ولا يستعيرلمفهوم الوطن مفهوم آخر كما يستعير محمود درويش ومع هذا كله فى شعرهما للوطن قيمة عالية ورفيعة.

الفصل الثاني

(مقاصد وأهداف البحث، أهمية البحث وضرورته، إطار البحث)

مقاصد وأهداف البحث

أما مقاصد هذا البحث تكون الفحص والتحرى واستقصاء بعض قصائد محمود درويش وإبراهيم طوقان وموازنة شعرهم وبيان وجودة تشابه شعرهم واختلافه وقد تكون هذه الموازنة بين أشعارهم التي قيلت حول مفهوم الوطن التي إطلق عليها إسم الوطنيات وأيضاً بيان خلجاتهم النفسية حول مفهوم الوطن ونظرتهم حول أبناء شعبهم . أما محدودة البحث قد يشمل الأدب الفلسطينى فى العصر الحديث وموضوع البحث يتمحور حول الوطنيات فى شعر محمود درويش وإبراهيم طوقان.

أهمية البحث و ضرورته

مفهوم الوطن لا أحد يستطيع أن يستهان به وفى فترة التي طوقت قوى إلاستكبارأراضى المسلمين وأرادو إنّ يغيروا الناس ويجعلونهم دمية لكى يصنعوا بها ما يشاوون لهذا، البحث حول هذا المفهوم خاصة البحث فى شعر المقاومة وإستخراج هذه المفاهيم من شعر المقاومة وخصوصاً شعر شعراء ثوروين مثل محمود درويش وإبراهيم طوقان وتبيين نظرهم حول مفهوم الوطن وخلجات نفسهم إزاء وطنهم وأبناء وطنهم له أهمية وافرة .

إطار البحث

فى هذا البحث المعنون بموازنة بين محمود درويش وإبراهيم طوقان فى الأشعار الوطنية عرضت الدراسة فى خمسة فصول:

الفصل الأول يشتمل على الملخص والمقدمة التي تتشكل من عنوان البحث وثم حددنا البحث من

الناحية الزمانية والمكانية والموضوعية ثم ذكرنا أسئلة البحث وفرضياته وصعوباته والفصل الثانى يتكون من منهج البحث وأما الفصل الثالث يتضمن خلفية البحث والفصل الرابع الذي ينقسم إلى ثلاثة أقسام القسم الأول تعريف الوطن لغة واصطلاحاً ونظرة عامة إلى فلسطين وحياته الأدبية والإجتماعية والقسم الثانى يشمل السيرة الذاتية لمحمود درويش وإبراهيم طوقان والقسم الثالث وهو القسم الرئيسى للبحث وهو الموازنة بين شعر هذين الشاعرين (محمود درويش وإبراهيم طوقان) والفصل الخامس يكون خاتمة البحث وحصيلته .

الفصل الثالث

خلفية البحث

خلفية البحث:

الكتب والبحوث والمقالات التي تطرقت إلى موضوعات مرتبطة بهذا البحث هى كما يلي:

الكتب

١-الإتجاهات الوطنية فى الشعر الفلسطينى المعاصرمن ١٩١٨إلى ١٩٦٨للدكتور محمد عبد عبدالله عطوات، الطبعة الأولى ١٩٩٨

تبيّن فى هذا الكتاب تعريف الوطن ومؤلف هذا الكتاب قسمه إلى أربعة أبواب وكل باب قسمه إلى فصول وبين فى الباب الأول الشعر الفلسطينى المعاصر من ١٩١٨إلى ١٩٦٨الباب الثانى الإتجاه الوطنى القومى فى الشعر الفلسطينى المعاصرالباب الثالث بحث الإتجاهات الوطنية الدينية والإجتماعية والإشتراكية، من سنة ١٩١٨إلى ١٩٦٨م، الباب الرابع بحث عن فنية الشعر الفلسطينى المعاصر وأغراضه ومظاهر التجديد فيه وطوابعه ومكانته

٢- إبراهيم طوقان حياته ودراسة فنية فى شعره لمحمد حسن عبدالله، ٢٠٠٢يحكى إبراهيم طوقان فى هذا الكتاب